

مؤشر ثقة المستهلك العراقي

130

CONSUMER
CONFIDENCE
INDEX





Q4 2025

مؤشر ثقة المستهلك العراقي

في الرابع الأخير من عام 2025، أطلقت المجموعة المستقلة (IIACSS) مؤشر ثقة المستهلك كأداة استراتيجية تهدف إلى الرصد المنهجي لمزاج الرأي العام تجاه الأوضاع الاقتصادية. حيث صُمم هذا المؤشر لقياس كيفية إدراك المستهلكين لواقع الاقتصادي الراهن وتوقعاتهم للمستقبل، بما يوفر مقياساً منظماً لمستويات التفاؤل والقلق الاقتصادي على مستوى الأسر.

يعتمد المؤشر على مسح معياري يقيس مواقف المستهلكين عبر مجموعة من المحاور الأساسية، تشمل: تقييمهم للوضع الاقتصادي المحلي، توقعاتهم لمسار الاقتصاد في الفترة المقبلة، نظرتهم إلى أوضاعهم المالية الشخصية وأوضاع أسرهم، مدى ثقتهم في القدرة على الإقدام على قرارات مالية كبيرة مثل الشراء أو الاستثمار، إضافة إلى قدرتهم المتتصورة على الادخار وبناء قدر من الأمان المالي. وتشكل هذه الأبعاد مجتمعة صورة شاملة لكيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم الاقتصادية وموقعهم داخلياً.

تُعد ثقة المستهلك من المؤشرات المهمة لفهم سلوك الأسواق واتجاهات الاستهلاك. ورغم تصنيفها غالباً كمؤشر متأخر، فإنها تحمل قيمة تنبؤية عالية فيما يتعلق بأنماط الإنفاق. فعندما تكون مستويات الثقة مرتفعة، يميل الأفراد إلى زيادة الاستهلاك، وتأجيل قرارات الادخار الوقائي، وإظهار استعداد أكبر لاتخاذ قرارات مالية طويلة الأمد، وهو ما يسهم عادةً في تحفيز النشاط الاقتصادي. في المقابل، غالباً ما يسبق تراجع الثقة انخفاض الإنفاق، وارتفاع الميل إلى الادخار التحوطي، وتباطؤ الحركة الاقتصادية.



نظرة عامة

تعكس مؤشرات الثقة الاقتصادية الحالية صورة متوازنة تجمع بين استقرار نسبي في التقييمات العامة وتوقعات مستقبلية حذرة من جهة، وضغوط تضخمية وتحديات هيكلية في سوق العمل من جهة أخرى، وهو ما ينعكس مباشرة على سلوك الإنفاق ومستوى الثقة الاقتصادية لدى الأسر.

من خلال إطلاق هذا المؤشر، تسعى المستقلة إلى توفير مرجع محلي موثوق يخدم شريحة واسعة من المعنيين، من صانعي السياسات، وقطاع الأعمال، والمؤسسات الأكademية والجامعات، إلى المواطنين والمهتمين بالشأن الاقتصادي عموماً. حيث يهدف المؤشر إلى المساعدة في قياس التحولات في المزاج الاقتصادي العام، واستشراف التغيرات المحتملة في سلوك المستهلكين، وتعزيز فهم أعمق للديناميكيات الاقتصادية، بما يدعم اتخاذ قرارات اقتصادية وسوقية مستندة إلى البيانات والأدلة.

المنهجية

إضافة إلى البيانات الديموغرافية، اعتمد المؤشر على مجموعة من الأسئلة الأساسية المصمّمة لقياس مستويات الثقة والتوقعات الاقتصادية لدى المستجيبين، بما يشمل الوضع الاقتصادي العام، التوقعات المستقبلية، الأوضاع المالية الشخصية، القدرة على الادخار، والاستعداد لاتخاذ قرارات مالية مهمة.

استُخدمت مقاييس تقييم تدريجية لقياس مستوى الثقة، كان معظمها قائماً على مقاييس من خمس نقاط يتدرج من أدنى مستويات الثقة أو النظرة السلبية إلى أعلى مستويات الثقة أو النظرة الإيجابية، مع اعتماد مقاييس رباعي في أحد الأسئلة بما يتتساب مع طبيعة الْبُعد المقامي. هذا الأسلوب وفر مرونة منهجية في القياس مع الحفاظ على انساق النتائج وإمكانية تحويلها إلى مؤشرات مركبة قابلة للتحليل والمقارنة.



ملاحظات منهجية

.1 يعتمد المؤشر على مسح ميداني لعينة ممثلة لكل فئات المجتمع في كل المحافظات تجري المقابلات معهم وجهاً لوجه باستخدام الكمبيوتر.

.2 تسحب العينة وفق أسلوب المعاينة العشوائية الاحتمالية النسبية وبهامش خطأ 3% .

.3 يتكون المؤشر لحساب المعدل العام لخمس مؤشرات فرعية يقاس كل منها بعدد من الأسئلة ويبلغ مجموعها 100 درجة.

.4 تم اجراء الاستطلاع في خريف العام المنصرم وقد لا يمثل توجهات المستهلك العراقيي الحالية.

.5 سيجري قياس مؤشر المستهلك ربع سنوياً لتتبع التغيرات الحاصلة في ثقة العراقيين باقتصادهم ..

.6 العرض الحالي يخص المؤشرات الكلية والفرعية على مستوى العراق. تتوفر معلومات تفصيلية لدى المجموعة المستقلة للأبحاث على مستوى المحافظات.



نظرة عامة على مؤشرات الربع الأخير من 2025



مؤشر توجهات الاقتصاد الكلي



مؤشر تصورات الأسعار والتضخم



مؤشر سوق العمل



مؤشر الوضع المالي للأسرة



مؤشر الاستعداد للإنفاق

كل مؤشر هو معدل احصائي محاسب بناءً على مجموعة محددة من الأسئلة، طرحت بشكل موحد على المشاركين

مؤشر توجهات الاقتصاد الكلي

يقيس تقييم المستهلكين للأداء الاقتصادي على المستوى الوطني والمحلي، إضافة إلى نظرتهم للتغيرات الاقتصادية المتوقعة خلال الفترة المقبلة .

يشمل الأسئلة التالية :

- تقييم الوضع الاقتصادي الحالي في البلد
- التوقعات للاقتصاد الوطني خلال الاثني عشر شهراً القادمة
- تقييم الوضع الاقتصادي الحالي في المحافظة
- تقييم نمو وتوسيع الأعمال المحلية خلال الاثني عشر شهراً الماضية



الثقة الاقتصادية

1. تقييم الوضع الاقتصادي الحالي في العراق؟
القيمة الحالية: 60.8 نقطة

تعكس هذه القيمة تقييمات حذرة تميل إلى الاستقرار المحدود، مع غياب مؤشرات على تشاؤم واسع النطاق تجاه الأداء الاقتصادي خلال العام الحالي.

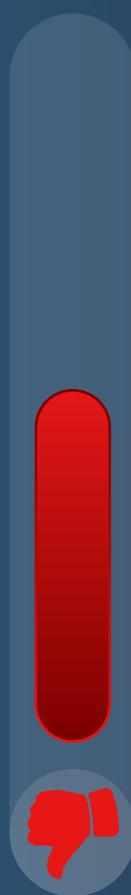
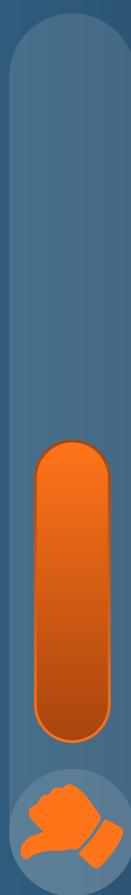
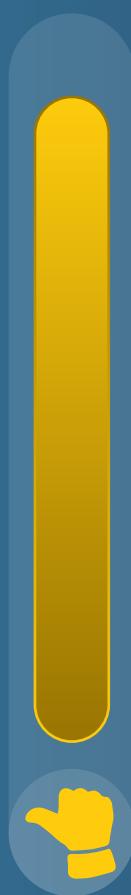
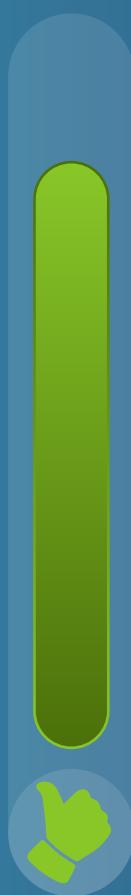
10%

26%

37%

13%

14%



س: كيف تقييم الوضع الاقتصادي الحالي في البلد؟



الثقة الاقتصادية

١. التوقعات للاقتصاد الوطني خلال الـ١٢ شهراً القادمة
القيمة الحالية: 62.2 نقطة

تعكس هذه القيمة توقعات مستقبلية حذرة تميل إلى الاستقرار أو التحسن المحدود، مع مؤشرات على تشاؤم محدود النطاق تجاه الأداء الاقتصادي خلال العام الحالي.

12%

26%

36%

11%

14%



س: برأيك، خلال الـ١٢ شهراً القادمة، كيف سيتغير الوضع الاقتصادي الوطني؟

س: برأيك، خلال الـ١٢ شهراً القادمة، كيف سيتغير الوضع الاقتصادي الوطني؟



تقييم الوضع الاقتصادي على مستوى المحافظة

2. تقييم الوضع الاقتصادي في المحافظة
القيمة الحالية: 64.0 نقطة

تُظهر النتائج أن التقييم الاقتصادي على مستوى المحافظات أكثر إيجابية نسبياً مقارنة بالتقدير على المستوى الوطني، مما يشير إلى إدراك أفضل للأوضاع الاقتصادية المحلية.

12% 30% 34% 12% 11%



س: كيف تقييم الوضع الاقتصادي الحالي في المحافظة التي تعيش فيها؟



انطباعات نمو الاعمال

3. مؤشر نمو وتوسيع الاعمال في المنطقة المحلية
القيمة الحالية: 73.7 نقطة

تعكس هذه القيمة المرتفعة انطباعاً إيجابياً واضحاً بوجود نشاط اقتصادي وتوسيع ملحوظ في الأعمال المحلية، ويعُد هذا المؤشر من أكثر مؤشرات الثقة إيجابية ضمن التقرير.

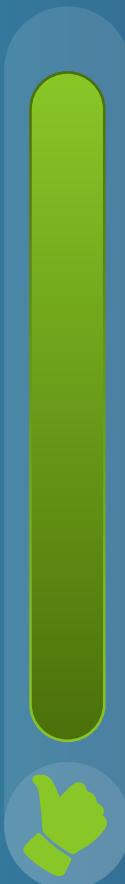
27%

37%

22%

7%

7%



انخفاض كبير انخفاض طفيف نمو طفيف نمو قوي جدا

س: هل تتوقع دخول شركات جديدة للعمل في المحافظة؟ ما هو تصورك لنمو وتوسيع الأعمال المحلية خلال الائتمي عشر شهراً الماضية؟



مؤشر تصورات الأسعار والتضخم

يقيس إدراك المستهلكين للتغيرات السابقة في أسعار السلع وتوقعاتهم
المستقبلية

يشمل الأسئلة التالية:

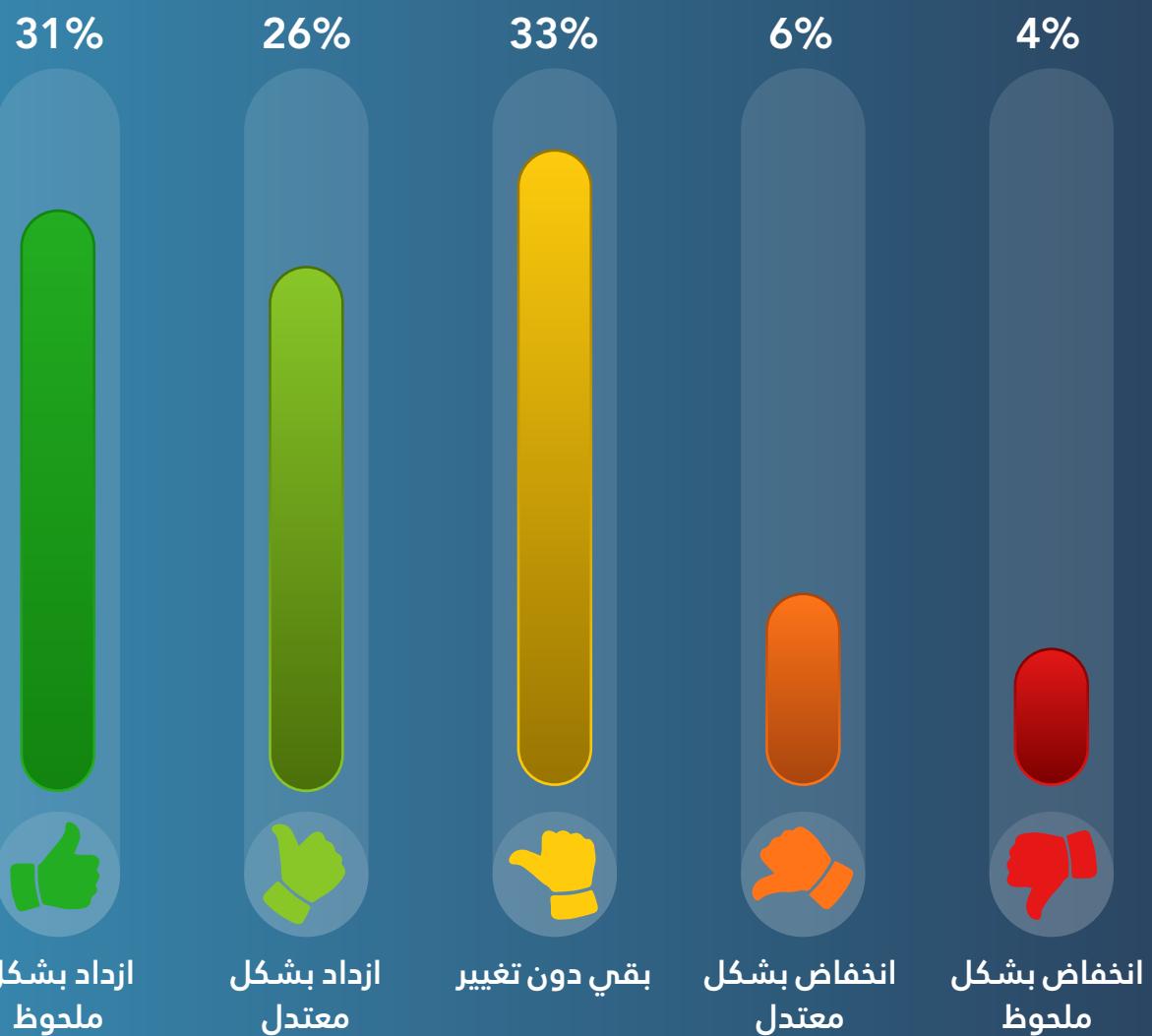
- خلال الأشهر الستة الماضية، كيف تغيرت أسعار السلع التي تشتريها عادة؟
- خلال الأشهر الستة المقبلة، كيف تتوقع أن تتغير الأسعار؟



انطباعات أسعار السلع السابقة

4. مؤشر تغير أسعار السلع خلال الأشهر الستة الماضية
القيمة الحالية : 74.4 نقطة

تشير هذه النتيجة إلى إحساس تضخم مرتفع لدى المواطنين، ناتج عن ارتفاع ملحوظ في أسعار السلع التي تم شراؤها بشكل متكرر خلال الفترة الماضية.



س: خلال الأشهر الستة الماضية، هل تعتقد أن أسعار الأشياء التي تشتريها بكثرة قد:



انطباعات أسعار السلع المستقبلية

5. مؤشر التوقعات لأسعار السلع خلال الأشهر الستة القادمة
القيمة الحالية: 72.5 نقطة

تعكس هذه القيمة استمرار المخاوف المتعلقة بارتفاع الأسعار أو بقائها عند مستويات مرتفعة خلال الفترة المقبلة، ما يشير إلى ترسيخ التوقعات التضخمية لدى الجمهور.

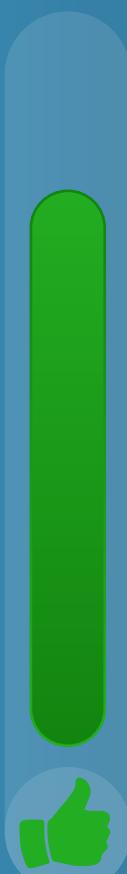
27%

26%

35%

7%

5%



ازداد بشكل
ملحوظ

ازداد بشكل
معتدل

بقي دون تغيير

انخفاض بشكل
معتدل

انخفاض بشكل
ملحوظ

س: خلال الأشهر الستة المقبلة، هل تتوقع أن أسعار تلك المواد:

مؤشر سوق العمل

يقيس تقييم المستهلكين لوضع التوظيف الحالي وتوقعاتهم لفرص العمل.

يشمل الأسئلة التالية:

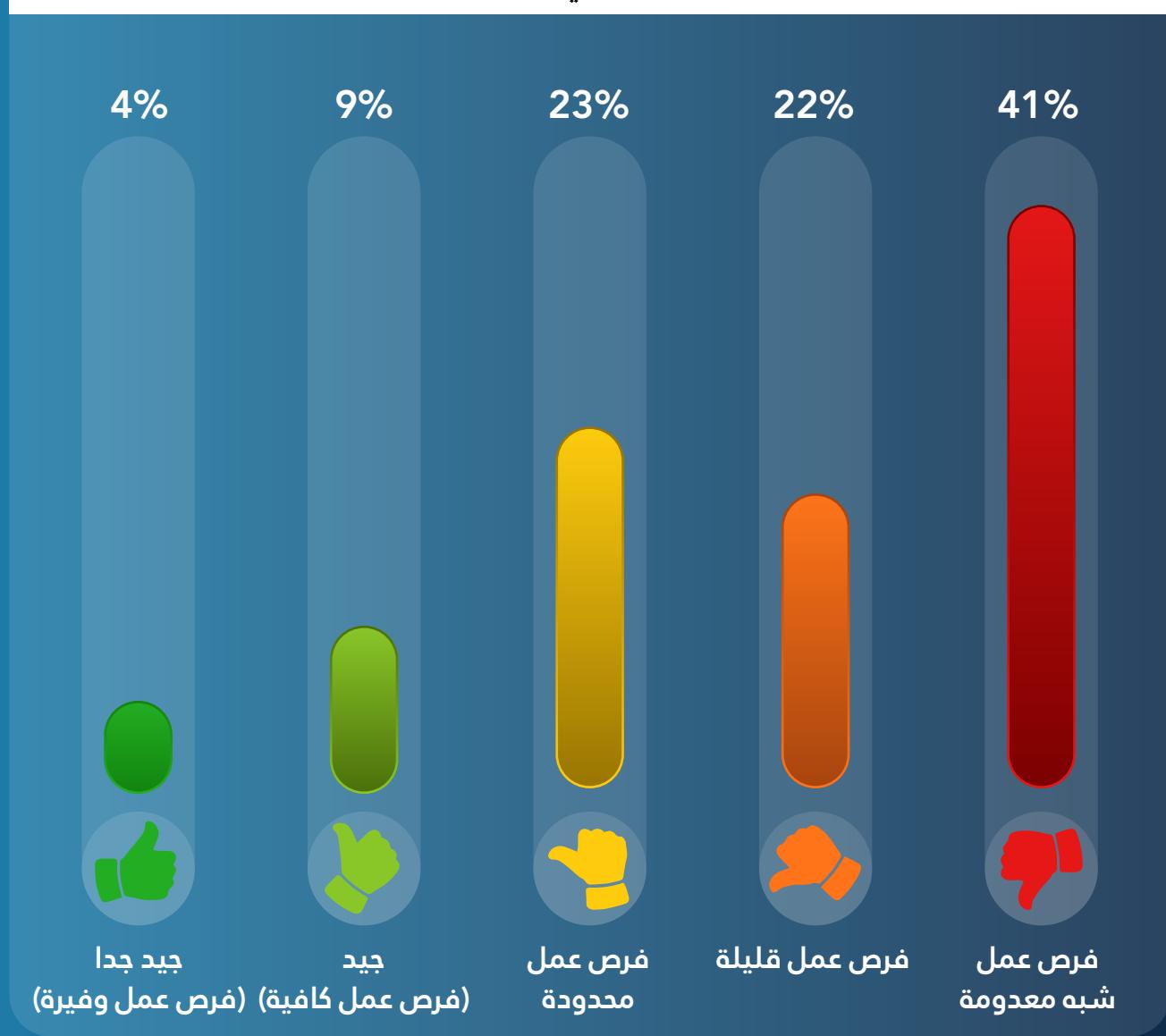
- كيف تقييم وضع التوظيف الحالي في منطقتك؟
- ما مدى تفاؤلك بشأن خلق فرص عمل جديدة في منطقتك خلال الأشهر الستة القادمة؟



انطباعات توافر فرص العمل الحالية

6. مؤشر وضع فرص العمل في المنطقة القيمة الحالية : 42.4 نقطة

تقع هذه النتيجة دون نقطة التعادل، ما يدل على تقييم سلبي واضح لسوق العمل ويعكس محدودية فرص التوظيف المتاحة في الوقت الراهن.



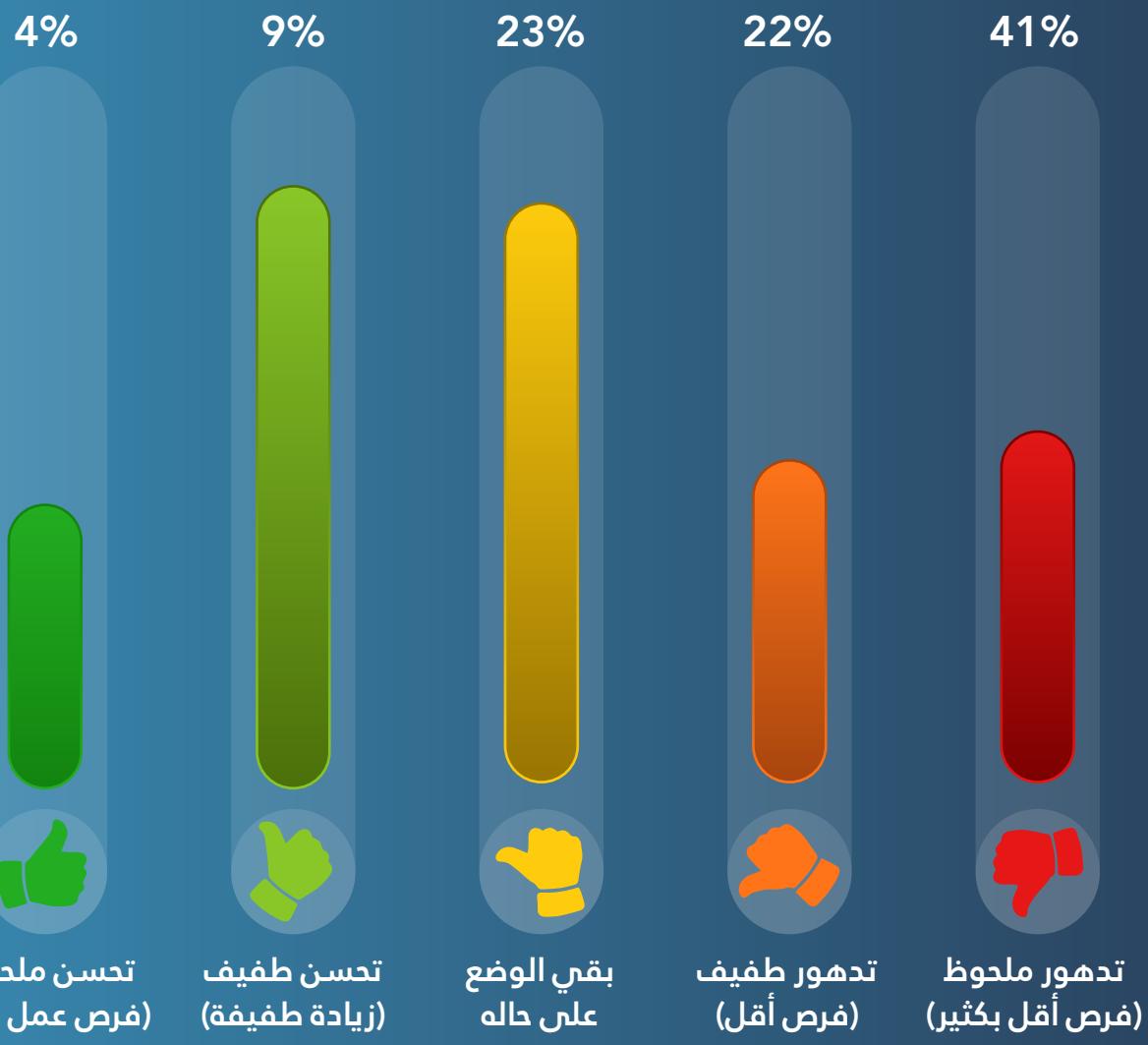
س :كيف تقييم وضع التوظيف الحالي في منطقتك؟



انطباعات توافر فرص العمل المستقبلية

7. مؤشر التوقعات لخلق فرص العمل خلال الأشهر الستة القادمة
القيمة الحالية: 62.2 نقطة

على الرغم من التقييم السلبي للوضع الحالي، تشير هذه النتيجة إلى تفاؤل محدود وحذر بإمكانية تحسن فرص العمل خلال الفترة المقبلة.



س : ما مدى تفاؤلك بشأن خلق فرص عمل في منطقتك خلال الأشهر الستة المقبلة؟

مؤشر الوضع المالي للأسرة

يقيس الوضع المالي الحالي للأسر وتوقعاتهم المستقبلية.

يشمل الأسئلة التالية:

• كيف تقييم الدخل الإجمالي لأسرتك في الوقت الحالي؟

• كيف تتوقع أن يتغير الوضع المالي لأسرتك خلال الأشهر الستة المقبلة؟



التوقعات للوضع المالي للأسرة خلال الأشهر الستة القادمة

9.مؤشر التوقعات للوضع المالي للأسرة خلال الأشهر الستة القادمة
القيمة الحالية: 67.3 نقطة

تشير هذه النتيجة إلى تفاؤل معتدل بشأن استقرار أو تحسّن الوضع المالي للأسر خلال المدى القريب رغم التحديات الاقتصادية القائمة.

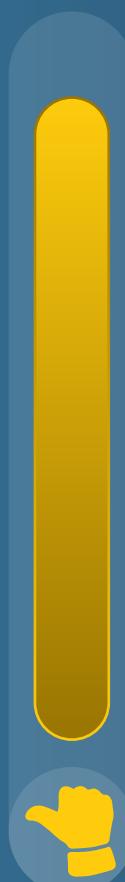
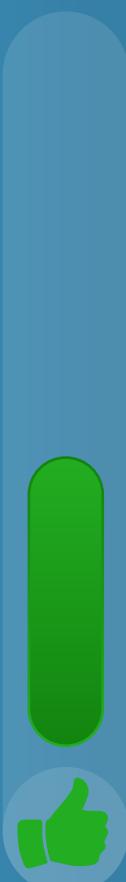
13%

33%

39%

8%

7%



س: كيف تتوقع أن يتغير الوضع المالي لأسرتك خلال الأشهر الستة
المقبلة؟



كفاية دخل الأسرة الحالي

8. كفاية دخل الأسرة الحالي القيمة الحالية : 54.5 نقطة

تقع هذه القيمة قريباً من نقطة التعادل، ما يعكس ضغوطاً مالية قائمة على الأسر، حيث يكفي الدخل بالكاد لتغطية النفقات الأساسية مع قدرة محدودة على الادخار.

6%

17%

36%

41%



أكثر من كاف للتغطية
النفقات مع فائض



يكفي للتغطية النفقات
مع فائض بسيط



يكفي بالكاد
لتغطية النفقات



غير كاف (يلزم
استخدام المدخرات)

س: بالنظر إلى إجمالي دخل أسرتك حالياً، هل تعتقد أنه:



مؤشر الاستعداد للإنفاق والشراء

يقيس استعداد المستهلكين لاتخاذ قرارات إنفاق كبيرة في الوقت الحالي.

يشمل السؤال التالي:

- في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، هل تعتقد أن الوقت مناسب لإجراء مشتريات منزلية كبيرة؟



ملاءمة التوقيت لإجراء مشتريات منزلية كبيرة

10. مؤشر ملاءمة الوقت لإجراء مشتريات منزلية كبيرة
القيمة الحالية: 48.7 نقطة

تقع هذه القيمة دون نقطة التعادل، ما يعكس حذراً استهلاكياً واضحاً وميلاً عاماً إلى تأجيل المشتريات الكبيرة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

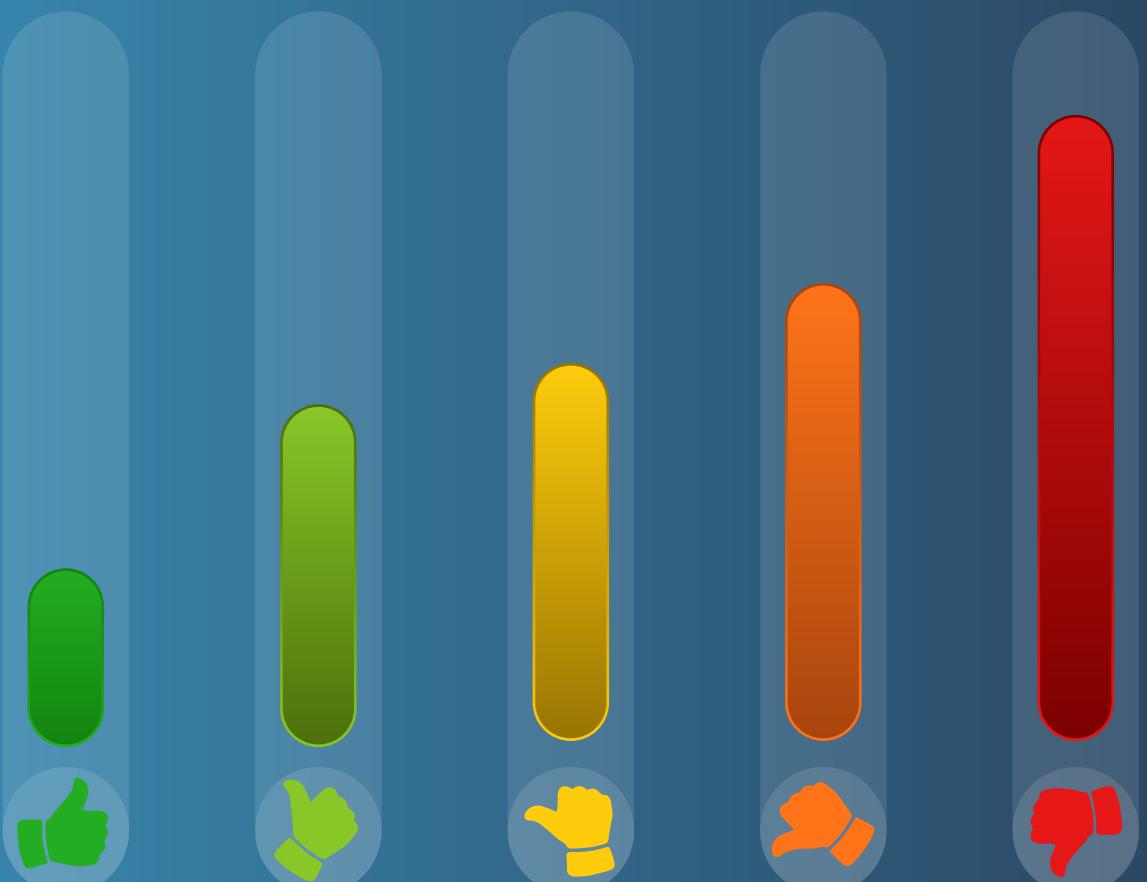
7%

18%

19%

24%

32%



س: بالنظر إلى المناخ الاقتصادي الحالي، هل تعتقد أن الوقت الحالي مناسب لإجراء مشتريات منزلية كبيرة (مثل الأثاث والأجهزة والمركبات)؟



للمزيد من المعلومات

رند داغر

رئيس قسم تطوير الأعمال

المجموعة المستقلة للبحوث

Rand@iiacss.org

Info@iiacss.org

Thank You...